

B-lymphocytes activating factor in systemic lupus erythematosus

Manar Ahmed Mohammed Ghoniem

الذئبة الحمراء مرض مناعي مزمن يؤثر على العديد من أجهزة الجسم كالمفاصل , الجلد , الكليتين , القلب , المخ , الرئتين و أيضا الجهاز الهضمي ويتميز بفترات من النشاط والخمول .الذئبة الحمراء مرض اكثر شيوعا بين النساء خلال فترة الإنجاب.هناك اعتقاد سائد أن العامل المنشط للخلايا الليمفاوية ب يلعب دورا هاما في مرض الذئبة الحمراء حيث ان زيادة تركيزه في مصل الدم تؤدي إلى زيادة إنتاج مضادات ال د . ن . أ مزدوج السلسله . وقد ثبت ان العامل المنشط للخلايا الليمفاوية ب عامل حيوي لاستمرار تواجد الخلايا الليمفاوية ب حيث يقلل معدل موتها.الهدف من البحث :هو قياس مستوى العامل المنشط للخلايا الليمفاوية ب في مصل الدم لمريض الذئبة الحمراء وربط ذلك بنشاط المرض.مادة البحث :أجرى هذا البحث عشرين مريضا بمرض الذئبة الحمراء و مجموعه اخرى ضابطه تشمل عشرين شخصا من الاصحاء تكاد تكون متماثلة في العمر والجنس.طرق البحث :تم عمل ملف كامل لكل المرضى تشتمل على بياناتهم كالجنس والعمر كما تم فحصهم فحسا اكلينيكييا شاملا مع اجراء فحوص معملية شملت على :• صورته دم كامله • تحليل بول كامل • قياس نسبة البروتين في البول خلال 24 ساعة • قياس كمي لمستوى العامل المنشط للخلايا الليمفاوية ب في مصل الدم باستخدام اليزا • اختبار وجود أجسام مضادة للحامض النووي المزدوج السلسله • اختبار وجود أجسام مضادة للحامض النووي وكانت نتائج البحث كما يلي:♦ وجد أن متوسط مستوى العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) كان أعلى بشكل ملحوظ فى أمصال مرضى الذئبة الحمراء بالمقارنة مع الأصحاء .♦ وجد أن متوسط العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) كان أعلى بشكل ملحوظ في مجموعة المرضى ذات النشاط المرضى الأعلى بالمقارنة بالمتوسطة والمنخفضة النشاط .♦ وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) واعراض الجهاز العضلى الحركى.♦ وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) ودليل نشاط المرض((SLEDAI).♦ وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) و معدل الأجسام المضاده للحمض النووي المزدوج.♦ وجدت علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) و معدل خلايا الدم البيضاء.♦ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) وسرعة الترسيب و معدل خلايا الدم الحمراء ونسبة الهيموجلوبين.♦ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) وأعراض الجهاز العصبي أو الأعراض الكلوية.الاستنتاج :-ارتفاع العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب) مصاحب لنشاط المرض في مرضى الذئبة الحمراء وبالتالي فهو أداة مفيدة لقياس ومتابعة نشاط المرض.التوصيات :-من النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة يمكننا أن نوصي بما يلي:-إن العامل المنشط للخلايا الليمفاوية (ب)هام في تحديد نشاط المرض ومن ثم تعديل أو تغيير العلاج.-كما يوصى بمزيد من الأبحاث لاكتشاف الدور المحوري الذي يلعبه الباف في مريض الذئبة الحمراء ومتابعة تطور المرض.